فاعلية الارتجال في أداء الممثل في العرض المسرحي

مصطفى عباس خلف*

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2019/4/10 ، تاريخ قبول النشر 2019/4/22 ، تاريخ النشر 2019/5/27

ملخص البحث:

الارتجال هو ذالك الانجاز العفوي التلقائي الذي يتكون بمدرك جديد لا يستند على شي قبله او مدرك سابق ويكون لحضويا آنيا ، اما في الفن ،ايضا يدخل الارتجال في جميع أنواع الفنون التطبيقية منها والأدائية كمؤسس لانطلقتا والشروع بها ، في الموسيقى والرسم والسينما والتلفزيون والمسرح. ولدراسة الارتجال للممثل قام الباحث بتاسيس نظري ضم مبحثين هما: المبحث الاول (مفهوم الارتجال) والمبحث الثاني (الارتجال في العرض) ثم في اجراءات البحث اخذ الباحث عينة قصدية تمثلت بالعرض المسرحي (مسرحية بروفا في جهنم) وبعد التحليل خرج بمجموعة من النتائج منها: كان للارتجال اثر في صناعة الدهشة في الاداء وكسر الملل وهذا ما تميزت به العديد من مشاهد العرض حث خرجت عن االاداء التقليدي المصطنع. ثم قائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: ارتجال، ممثل، عرض مسرحي.

المقدمة:

يدخل الارتجال في جميع مجالات الحياة كعنصر اساسي في التكوين لها ، حتى في الحياة اليومية والاجتماعية ،ذلك لان معظم المواقف التي نقوم بها في اليوم الذي نقضيه هي مرتجل وناتجة عن الارتجال ،حيث الحوار والفعل الذي يكون في ذالك الموقف مرتجل تحت حكم الحالة والضرف والشخصيات التي نحن عليها، اما في المجالات العلمية والتطبيقية والفنية فيكون الارتجال هو مكون اساسي لها بل هو سبب انطلقها ، حيث الفكرة تكون مرتجلة ومن ثم تدخل عليها ارتجالات اخرى للوصول الى نتيجة معينة، كل القوانين والقواعد الموجودة الان هي بدأت بالارتجال ومن ثم تطورت بالتطبق لارتجالات اخرى عليها كما وضح اعلاه.

اذا الارتجال في المسرح هو كالارتجال في كل نوع أدبي ، ويدخل في كل أنواع العروض المسرحية ، وفي كل عناصر التكوين في العرض المسرحي ، وبما إن العنصر الاول والاهم في العرض المسرحي هو الممثل ، فما هو الارتجال عند الممثل ، وهو الاداء العفوي التلقائي والانجاز الذي لا يرجع الى نص أو عدم الوجود لنص معين ، والنوع الاخر هو وجود النص ووجود الارتجال عن طريق العفوية في الاداء والتلقائية على مستوى الفعل والحوار عند الممثل ،وهذا ما يسميه الباحث بالاداء الارتجالي، حيث يرى الباحث في العروض المسرحية التي اقيمت على مسارح العاصمة بغداد ، كانت عروض الممثل فيها يقدم الاداء المصطنع خالي من العفوية وكانما محكوم بقواعد او معادلة رياضية ،خالي من التلقائية والاداء الارتجالي الاني ، خالي من

* كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، mustafaalsagheer1994@gmail.com

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

عنصر الدهشة ،وايضا في بعض الاحيان مكشوف عندى المتلقي ، حينها يحصل عند المتلقي عملية فصل عن احداث العرض الاخرى وبعدها يصيبه الشعور بالملل، هل هذا سببه غياب الارتجال والاداء بالطريقة العفوية والاداء الارتجالي ، فما هو فعل الارتجال على اداء الممثل ، هذا هو ما يثير عند الباحث سؤال ما هو فعل الارتجال على اداء الممثل وما هي فاعلية هذا الارتجال على اداء الممثل وبهذا صاغ الباحث عنوان بحثه (فاعلية الارتجال على اداء الممثل في العرض المسرحي). وتكمن اهمية البحث في كونه يفيد الممثلون والمخرجون في اعمالهم المسرحية كونه يهدف الى تعرف فاعلية الارتجال على أداء الممثل في العرض المسرحي.

الارتجال:

لغويا

"ارتجل الرجل ارتجالا اذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجت اي اركب من الامور ، وارتجل فلان : اي جمع قطعة من الجراد ليشويها " (ابن منظور ، 1933،ص 111)

اصطلاحا

ويعرف ايضا بانه انجاز عفوي لفكرة فنية من غير تصميم (تيمور ، 2008م)، اما الارتجال لدى اداء الممثل فيعرف الاداء المحضر مسبقا ، القائم على تكرار ما اكتسبه الممثل اثناء تحضير العرض (الارتجالو 2011).

إجرائيا

يعرف الباحث الارتجال هو الانجاز العفوي للفعل بطريقة مباشرة او غير مباشر من غير تحضير أو بتحضير مسبق، لإثارة الدهشة وكسر الأداء المتوقع ، ويكون الارتجال على مستويين العرض والتمرين، حيث يدخل على جميع عناصر العمل المسرحي .

الإطار النظري:

المبحث الاول:

يدخل الارتجال في جميع اشتغالات الحياة والاعمال الفنية والحرفية ، فهو اساس لكل التجراب العملية والعلمية حيت يدخل في تاسيس العديد من الاعمال المرتبطة بالفنون وخصوصا الفنون الادائية .

ايضا الارتجال هو فعل عفوي نقوم به في الحياة اليومية ونتعامل به حيث الفعل الذي نتعامل به مرتجل ورد الفعل ايضا حيث تكون الافعال التي نتلقاها ونرد عليها غير مخطط لوقوعها من قبل ، فالارتجال هو انتاج فعل بطريقة عفوية تحدث انيا مصاحب بعدد من المشاعر والحالة والضرف لكل هذا تنتج افعال ودلالات عفويه تلقائية مرتجلة .

لهذا يدخل الارتجال موئسس لكل تجربة حيث تبدء هذه التجربة بفكرة مرتجلة ومن ثم تخضع للتجريب بادخال عليها افعال مرتجلة تترجم هذة الفكرة وهذه هي اساس الافكار والاعمال والنظريات الموجودة والمتغل عليها حاليا في جميع علوم الحياة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والتطبيقية والفنية ،الكل يبدء بفكرة مرتجلة من عقل مبدع ومن ثم يطبق عليها افعال مرتجلة ايضا ليص الى نتيجة . لذا فالارتجال

ومن اهم عناصر التكوين للفنون والاعمال حيث الارتجال يصل الى اكتشاف كما وضحنا سابقا فهو من اساسيات التجريب على الاشياء لان كل افعالنا مرتجلة انيا ان كانت في عمل فني او في الحياة اليومية .

اذا الارتجال هو ابتكار شي من دون تحضير او تخطيط مسبق، وهذا يتبلور انيا وذات فكرة لحضوية متصفة بالعفوية ،وتتكون دون تفكير وحسبان او دراسة ، واصل كلمة الارتجال (improvisation)في المعنى للفعل الايطالي " تاليف شيء ما دون تفكير او تحضير مسبق ، وهي ماخوذة من اصل الكلمة اللاتينية (imkperson) التي تعني هو غير متوقع " (الياس ، ،2006 ،ص75). اذا الارتجال هو الغير متوقع الفطر الذي يكون دون تاليف او تخطيط مسبق ذات حدوث اني لحضوي ، لهذا فالارتجال انجاز مباشر ويتمثل على عدة مستويات ، على المستوى الذهني يتمثل بالتصميم وهذا كما عند البناء للمشهد لدى المخرج ،اما على المستوى الادائي يتمثل بالفعل وهذا ما يخص الممثل وما يخصه بصناعة الفعل وتنفيذ التصور الذهني او التصميم لدى المخرج ، وهذا ما يحدث في بناء العمل الفني عموما والعمل المسرحي او العرض المسرحي خصوصا ، فقد تتم ترجمة التصورات لدى المخرج من قبل الممثل الذي يعد المرسل الاول والباعث للدلالة والعلامة الكبرى في العرض المسرحي ، فالممثل هو من الذي يرتجل الفعل وهذا هو الموضوع الذي سيسلكه بحثنا الحالي .

فالممثل يقوم بارتجال الفعل حسب الشخصية المعطاة وحسم فهمه والغوص في اعماق وابعاد وسلوكيات الشخصية ، وقد يكون هذا الارتجال مفاجيء لشركه الممثل الاخر عن طريق الكلام او الحركة او السلوك الانساني وهذا ياتي عند مرور المرتجل بموقف عديده وما لديه من خيال واسع التي تعطيه المرونة والاسترخاء .

.الصور التي تمر على المرتجل والمواقف وكذلك خياله الواسع تعطيعه اكثر مرونة واسترخاء مع الحدث العام للعرض والشخصية الذي يؤديها وتتحول هذه الخزينة لدى الممثل الى تمرين للارتجال والى تجارب ذاتية في قالب فني واعي ومدرك ويتميز بعفوية صناعة الفعل داخل العرض المسرحي . (ينظر : الارتجال ، ص 90_ص94.). لهذا يتكون عند الممثل المرتجل مهارة الاداء والعفوية التي يتسم فيها ادءه وهذا ما سنوضحه في المبحث الثاني للبحث الحالي .

كما ذكرنا انت الارتجال هو من اهم عناصر الاكتشاف والتكوين في الاعمال الفنية الادائية والادبية (الموسيقى حيث تكوين اللحن ، الشاعر في تنسيق الكلمات وسبكها في قصيدته ، والرسام في ترجمة لوحته عند التخطيط ، والممثل في تكوين الافعال والسلوك والبعد للشخصية) فهو عنصر من عناصر التجريب الفنية والادائية في عالم الفن بصورة عامة .

ويعتبر الارتجال الاصل في تكوين الدراما وبداية نشأتها حيث كانت العروض الدرامية القديمة التي هي قبل ضهور المسرح اليوناني التي كانت تعتمد على التاليف الجماعي الاني ذات الطابع العفوي ،حيث تطور الارتجال واصبح جزء من مقتضيات الدراما من حيث حدوده وموضوعه .فالعروض الدينيه في اوربا وفي العصور الوسطى وجد الارتجال في نوع منظم فكان يدخل في اطار المسرحيات تتقيد بحدث ديني تاريخي حيث كانت تدخل ايضا فيها المشاهد الكوميدية المعتمدة والمتكونه من الارتجال والتاليف الاني العفوي. (ينظر: صليحة ، 1985،ص 127_ص128.). اذا وجد الارتجال قديما قبل عروض المرح اليوناني فكان على

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

شـكل مسـرحيات كويدي واول ما جاء بالارتجال وهو الطقوس ، ومن ثم دخل الارتجال في نشـأة الدراما من حيث الارتجالت التي كانت تقوم بها قادة الجوقة الديثرامبوس ، فكان الافعال الادائية مغمورة في الموضـوع ومن ثم الارتجال في الشـكل للتعبير عن الموضـوع بطابع الطقس . اما الارتجال الذي جاء في دليل اكسـفورد للمسرح والعرض بان الارتجال تمثيل دون نص حيث يقوم الممثلين بتالف قصة انية تحمل الطابع الحقيقي والعفوي عن طريق الارتجال ، ايضـا لو رجعنا الى الوراء في الزمن وبدايات التمثيل واول من مثل حيث نجد ان (ثسـبس) اول من مثل التمثيل ذات الطابع العفوي الي يتميز بالارتجال حيث كان فقط وجود الموضـوع وتكون الافعال ارتجالية انية لحظوية .

ايضا ضحر نور من انواع العروض المسرحية التي تعتمد على الارتجال في ايطاليا وهي ما تسمى (كوميديا دي لارتا) وهي عروض كوميديا سـاخرة تعتمد على النكات .وهذا المصـطلح اطلقة على الفرق المحترفة التي تقدم هذه العروض في القصور وقد اسهمت في تطور المسرحيات وهمها التمثيل الارتجال في اوربا . (ينضر : بيبرلي ، 1991، ص 9_ص12).وفي هذه العروض كانت لاتوجد حوارات محفوضـه على ضـهر قلب فقد كان الاطلاع فقط على الموضوع وتتكون الحوارات في لحظة العرض امام المتلقين .ومنهنا تطور الارتجال وضهرت العروض الارتجالية الكثيرة في اوربا عن طريق التاثر بالكوميديا الايطالية دي لارتا ، وايضـا هنالك شـخصـية اعتمدت على الارتجال وهي شـخصـية (الحكواتي) حيث كان يقص القص ، فهو فاهم للموضـوع الذي يريد طرحه ، ويقدمه بطريقة ارتجالية للاحداث وقد يضـيف بعض الشـيء ويطور من حين الى اخر لاضـافة الدهشـة والمتعة للمتلقين .

اما عند ضهور المخرج المسرحي الذي حدد الكثير من اساسيات المسرح بشكل عام والاداء التمثيلي بشكل خاص ، ومن اهمها الارتجال ووضعه في اهم التدريبات للممثل عن الابتكار والارتجال.

يعرف الارتجال عند ستانسلافسكي ان الارتجال هو قدرة الممثل وسيطرته على عدم التوتر وتفادي التشنج عن طريق الاسـترخاء وكذلك ان يكون الممثل مدركا لعلاقته بما هو موجود علي خشـة المسـرح من مواد واشخاص . (ينظر: : سـونيا مور ، 2011،ص 44-ص 45). اذا الارتجال هو نشـاط عفوي يدخل في التاليف الفعلي دون رجوع او وجود نص معين ، حيث هو ابداع نص جدبد دون وجود نص سابق عند ودود الفكرة ، وقد يكون هذا الارتجال في التمارين لتاسيس نص وافعال لفكرة ما وتدوينها لتقديمها في العرض المسرحي ، او قد يكون انيا في العرض المسـرحي بوجود فقط الفكرة الاسـاسـية ، لهذا يرى الباحث ان مفاهيم الارتجال عديدة قد تكون مختلفة في ما بينها ، ونجده مختلف ما بين المرتجلين حيث هم اصـلا يعرفون الارتجال بطريقة خاصـة حسـب مفهومهم ، ايضـا الارتجال يقترن بالاداء التمثيل ، والارتجال احيانا يكون سـلبي علة العرض المسـرحي ، لذا على الممثل المرتجل ان يفهم السـياق الذي يسـير به العرض ، وان يتميز بخيال واسـع وقدرة على الاضافه الفعلية والحركية وحتى على مستوى اضافة الحورات داخل العرض المسرحي .

اذا الارتجال ، هو انجاز عفوي ، يكون على فكرة معينة دون الرجوع الى النص ، او الخروج من نص لتفادي خط او لاضـافة في العمل هذا الذي يكون في العرض المسـرحي انيا ، اما الذي يحدث في التدريبات ، فهو جزء من التدريبات على العفوية والابتكار والتلقائية ،فقد يكون تاليف لنص على فكرة مودة دون الرجوع الى نص

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

معين ،حيث تكون الافعال والحوارات والحركات والشكل ايضا ، فهو يدخل على جميع عناصر العرض في مرحلة تاسيس العرض المسرحي .

الارتجال الان دخل في تدريبات الممثل في المعاهد المسرحي ، وهنالك ايضا تيارات مسرحية ومخرجين مسرحين اهتموا بالارتجال من حيث بناء العروض وفي العروض التي يدخل فيها الارتجال نسبيا والعروض التي يشكل الارتجال فيها جزء رئيسي فتكون عروض ارتجاليه يكون فيها الاتفاق على الفكرة فقط والارتجال فيها داخل العرض لحضويا انيا دون الرجوع الى نص مدون .

ومن المخلرجين الذين اهتموا بالارتجال في عروضهم (تشارلز ديلان) والمخرج الروسي (نيكولي افرينوف) ، والاخرين في المسرح المعاصر ، وايضا الفرق المسرحية المعاصرة التي اختلفت تسميتها وتعددت : مسرح الشمس ، مسرح الخبز والدمى ، المسرح التفاعلي ، مسرح الواقعي ، المسرح البيئ ، الخ من التيارات المسرحية المعاصرة التي اهتمت في الارتجال والمسرح الارتجالي .

المبحث الثاني

الارتجال في العرض

بعد التعرف على مفهوم الارتجال بصورة عامة ،وفي العرض المسرحي وما يخص اداء الممثل ، فما هي وظائف الارتجال في التدريبات التي تكون لبناء العرض ، و وظائف الارتجال في العرض المرس في لحضات العرض ، وماي هي وظيفته في اداء الممثل داخل التدربات وفي العرض المسرحي وايضا ما هي وضيفة الاداء الارتجالي داخل العرض المسرحي اي في لحضات العرض . لسيما ذكرنا في المبث السابق ان الارتجال هو الانجاز الذي يكون عنصر هام في تكون الاداء على مستوى التدريبات والعرض وكذلك في تطوير واعداد الممثل ، فعد وجود فكرة مرتجلة تجرى عليها ارتجالات في التدريبات لتكوين او لانجاز النص من خلال بناء الحوارات ، حتى لو كان هنالك نص ، مثلا نص مسرحي عالمي لشكسبير او للكتاب المسرحين العالمين الاخرين ،فيتم الاعداد على النص اي تصقيط الفكرة المرتجله اي المراد الاشتغال عيها وسحب النص الى منطقة فريق العمل وهذا ما يسمى بالتفكيكية والبنيوية في عالم النقد الادبي والفني اي تحليل الفكرة والنص وتفكيكها ومن ثم البناء حيث تتم هذه العملية عن طريق القراءة والتاويل لفريق العمل عن قراءة نص معين ، عندما يكون العمل جماعي ناتج عن تطبيق العدد من الارتجال على النص والفكرة الاساسية في حال وجود نص الاعتماد عليه واعداده بطريقة جديدة وتكوين نص جديد او لا وجود لنص وهو تاسيس لنص عن طريق الارتجالات على الفكر داخل التدريبات التي تمت لانتاج عرض مسرحي ، كما هو العمل المسرحي الذي اختاره الباحث عينة لبحثه الحالي ،حيث قام فريق العمل في انجاز العمل عن طريق الارتجال . هذا من حيث على مستوى النص ، حيث الارتجال ايضا يسهم في انتاج او صناعة الشخصية والافعال والسلوكيات التي تتم من خلالها ترجمة الشخصية على اساس الفكرة المرتجلة من قبل فريق العمل التي تدونت واصبحت اساس للارتجال عليها، كما يبين لنا القول " ان الارتجال يضع صورة قلمية وتخطيطية عامة تعرض على المسرح ....." (عقيل ، 2010،ص 5).،هذا يعني الوظيفة الاولى والاساسي في الارتجال المسرحي هي بناء وتاسيس لعرض مسرحي ، وهذا ما يخص العرض المسرحي الجماعي والمسرح التجريبي من حيث البحث والوصول الى

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

نضوج عرض مسرحي صالح من حيث الفركرة والعناصر الاكاديمية ، حيث الارتجال يدخل على كل عناصر العرض المسرحي الاساسية والثانوية ، ايضا هنالك عروض مسرحية تعتمد على الارتجال داخل العرض المسرحي بشكل اساسي حيث لا يوجد النص ولا يكتب داخل تدريبات العمل المسرحي ، حيث يتم التخطيط لها فقط وللفكرة ويتم الاداء والحوار لاول مرة داخل العرض المسرحي وليس في التدريبات حيث لا يعتمد على مدونات التدريبات اواصلا عدم وجودها هنالك فقط تخطيط للمشاهد وتقدم عن طريق الارتجال من حيث الشخصية والفعل والاداء وعناصر التعبير اي هنالك فقط فكرة مرتجلة دونت وخطط اليها، اي هنا الارتجال يسهم في التاسيس والتخطيط وفي بناء المشاهد والشخصيات والحوارات اثناء العرض المسرحي وهذا يعني دخول الارتجال عنصر هام في التكوين والانجاز للعرض العمل المسرحي ويكون على مستويين ، التدريبات (البروفا)، والمستوى الاخر هو اثناء العرض المسرحي ، وهذا بشكل عام عن الوظيفة التي يشكلها الارتجال ، اما على مستوى الممثل فتكون وظائف عديدة دخل التدريبات واثناء العرض ، وتسعى شفرات التمثيل لتقديم محاكاة فنية لصورة ما باستخدام لغة الجسد والايماءة والانفعال مما يشكل سلوكا متكاملا مع شخصيات الممثلين الاخرين (عوده،2016 ،ص69) حيث نعرف ان الممثل هو العنصر المهم والاهم في العرض المسرحي الذي يعتبر العلامة الكبرى للعرض والباعث الاول والحامل للرسالة والفكرة العامة التي يترجمها ويوصلها الى المتلقي عن طريق ارتدائه للشخصية واداءه والافعال التي يقوم بها داخل العرض . كما اوضحنا انت هنالك من يعتمد علة الارتجال في التدريبات واخرون يعتمدون عليه اثناء العرض كذلك الذين يعتمدون عليه في التدريبات والعرض قي انتاجهم للعمل المسرحي ، كما في المسرح التفاعلي والمسرح الارتجالي والمسرح الكوميدي فهم يعتمدون على الارتجال في النكتة والطرف التي تتم باداء ارتجالي لتحقيق التاثير لدى المشاهد ، والاداء الارتجالي هذا ما سنوضحه لاحقا في هذا المبحث .

وللارتجال هناك خطوات وعوامل يجب ان يكتسبها الممثل المرتجل لتحقيق الارتجال اذا كان الارتجال التام او الاداء الارتجال دخل العرض او الارتجال لتكون المشاهد ومن اول العوامل هو التخطيط .الذي قصد به الخطة الشاملة التي ينبغي اتخاذها في الارتجال لصناعة المشاهد والتهيؤ لصناعة المشهد التمثيل. (ينظر: عبد الحميد ،2001،ص74). اي ان التخطيط او وضع الخطة الرئيسة للمشهد او لعمل كامل او معرفة خطوط الدور والحالات وهذه الخطة توضع من قبل الممثلين والخرج وهذا ماكان معمول به عند الايطاليون في كوميديا دي لارتا . اذا يدخل الارتجال في صناعة النص اذا لم يوجد نص او تحليل نص موجود وتحليل الشخصيات والابعاد ورسم الافعال هذا ما يخص التدريبات كما وضح الباحث . والعوامل الاخرى التي هي تهيء الجو انفس للممثل وما يحيد به لان عدم توفر الجو يؤدي الي سلبيات كثير عله الممثل ، الجسد هو محور ادراج الانسان في نسيج العالم والمرتكز الذي لابد منه لكل الممارسات الانسانية (ص227)

وايضا الشخصية وابعدها اي معرفة الشخصية وحالاتها ، تحقيق الهد او التوصل الى الهدف ومعرفة الهدف وسياق العمل والفكرة منه ، ان تكون لدى الممثل ايضا سرعة في البداهة والملاحضة المباشر والسعة من الخيال ' تركيد الانتباه والاسترخاء هذه ما يجب توفره في لحضات الارتجال على المستووين العرض والتدريبات ، ويرى الباحث ان هذه العوامل المذكورة والغير المذكورة الاخرى منها لتحقيق الارتجال

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

يمكننا التعرف عليها دون الرجوع الى مصـــادر معين او عدم الاســـناد بمرجع لاننا يمكننا التعرف عليها عند اختبار انفسـنا ا واو انظر اليها عند ممارسـتنا للحياة الاجتماعية وحسـب الشـخصـية والحالة والضـرف في موقف حياتي معين. وايضـا الباحث يطرح اسـئلة معين على موضـوع البحث التي لخصـها في مشـكلة هذا البحث ، ما هي وضيفة الارتجال في التدريبات ؟وفاعليته في العرض بين الممثلين ؟وماذا يساعد الممثل نفسه على الصـعيد الفني والعملي والاجتماعي ؟ ، حيث في الوقت الحالي العديد من الفرق المسـرحية تدخل فعل الارتجال في التدريبات واول ما أسس له المخرج سـتانسـلافسـكي ووضـع من اهم التدريبات في كتابه اعداد الممثل حيث وضـع في مختبره العمل وفي الدروس التي كان يعطيها الي طلابه . اما في اسـتوديو الممثل في اميركا الي الان يتخذون الارتجال في تمارين عد اختلفت بطريقتها . حيث تمرينات الدائرة الذي يتم بجلوس الممثلين على المسـرح في التمرينات بشـكل دائرة متقابلين حيث يذكر الممثل العالمي(جاك نيكلسـون) ويقول اسـتخدمت لمدة ثمان سـنوات معطية نتائج على جميع الاصـعدة للعمل الفني او العرض المسـرحي (ينظر : اريك مورس و جوان هوتشكيز، ،2001، ص 141_ص 143.). وهذا من اهم التمارين التي يدخل فيها الارتجال بطريقة اسـاسـية الذي اتخذه الباحث نموذج في بحثه الحالي عن تمارين الارتجال ، فهذا التمرين الذي يسـاعد في التطور للاداء عن الممثل على كثير من المسـتويات ، وحده هذا التقابل في الدائرة يعطي الطاقة الايجابية والتقارب بين كادر العمل وكسـر الحواجز وكشـف الذات الفردية ، يحيل هذا التدريب الممثل الى الاكتشـاف ايضـا في امور على المسـتوى الفني والمسـتوى الاجتماعي الخاص فيطور من ذاته بمسـتوى تدريج لافتتاح الوعي ووسـع الخيال وتقوية الذاكر والتي اهمها الذاكرة الصـورية والذاكرة السـمعية، بالتالي يعطي للممثل قدرة على البحث وتطوير الادوات الادائية لدى الممثل التي هي الصوت والجسد ، اما الادوات المهارية الاخرى التي قد تكون داخلية مرتبطة بالممثل نفسـه ايضـا الارتجال وتدريبات الارتجال تسـهم في تطويرها ، بالتالي يرى الباحث ان لهذا التمرين (الدائرة) نتائج واضـحة منها (اعادة بناء الذات) اي تجل الشـخص المعرف على الذوات المحيطة بـه وتجعل من باحث من اجل التميز والتفرد بذاته بعدد من نواتج بحثه واكتشافاته ومن حيث السؤال لحوله عن كيف تكون رؤيتهم اليه ، ايضا يساعد على كسر الحواجز ويكون ذو اسـتمراريه بالحديث وقدرة في التعبير عن طريق كسـر الخجل والارباك ، بالتالي يسـاعد على رؤية نفسـه كيف اتحرك كيف اضـحك كيف اتكلم ما هو سـلوكي ما هو هدفي الخ عنطريق السـؤال لذاته والتعريف لنفسـه امام الجميع داخل التمرين(الدائرة) ، اذان الارتجال وتمرين الارتجال من الممثل بجميع عناصره لذا يمككننا القول ان هذا هو سـبب جعل اسـتانسـلافسـكي ان يدخل الارتجال في جميع تمارين الممثل فهو يسـاعد على اعداد الممثل من حيث البحث والاكتشـاف والاسـترجاع في الخيال والتقدم به . اذا الارتجال يجعل من الممثل متكيف في العرض مع الممثلين الاخرين ويجعله ذو تركيز عالي واداء ارتجالي نقصد من الاداء الارتجالي هو الاداء العفوي التلقائي الصـادق الخالي من التصـنع والمبالغة مليء بالمشـاعر الحقيقية اي ان الارتجال يجعل الممثل تلقائي عفوي صادق وهذا جاء به الباحث من خلال احد المحاضرات ستانسلافسكي مع طلابه . بعد إن عرض الطلاب المشـهد الذي طلب منهم سـتانسـلافسـكي قال لم أجد لحظات حقيقة في المشهد إلا عندما سقطت ماريا من على السلم وصرخت النجدة (ينظر : ستانسلافسكي ، ص 30_ص32). وهذه اللحظة كانت مرتجلة من قبل ماريا عندما سـقط من السـلم ، فذا خير دليل لجعل الممثل من أداءه

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

ارتجاليا وكأنما لأول مره يقدمه ويقوم بالفعل وينطق بالحوار ، ومن الممثل ان يجعل من نفسه مدركا لما حوله من جميع العناصر الموجودة في العرض والتمرين من حيث التعامل معها وبنفس الوقت ان يجعل هذا الإدراك غير مدرك ليكون ارتجاليا لأول مرة ، فالاداء هو لعب كما يذكر اغلب المختصين الذي يقصدونه باللعب هو الارتجال فكيف للمثل ان يكون لاعبا على خشبة المسرح واللعب على المتلقي لتحقيق من لحظات العرض صادقة تصل للمتلقي بعفوية غير مكتسبة ولا مصطنعة .

نصل الى الارتجال حيث هو الممارسة الفنية داخل العمل الفني المفعمة بالحركة العفوية والاداء التلقائي ويكون على محورين المحور الاول على التمثيل بلا نص مكتوب او مطبوع كما اوضحنا فقط وجود الفكرة والخطوط ،اما الثاني فيكون وفق نص مكتوب الذي يؤلف عن طريق الكادر بتدخل الارتجال او النص المطبوع الذي ايضا يدخل عليه الارتجال في تحليله وإعداده مرة اخرى ، اما الممثل فيقوم بالاداء العفوي التلقائي الصادق ذات الأفعال والمشاعر الحقيقية الذي وضعنا له هذا الاسم (الاداء الارتجالي) اي كما يكون لاول مرة لحضويا انيا . اذا بعد ان تطرقنا لوظائف الارتجال يجد الباحث وظائف الارتجال تدخل على عدة مستويات في العمل المسرحي من حيث التكوين والتطوير.

تحليل عينة البحث:

مسرحية بروفا في جهنم

إنتاج /الفرقة الوطنية للتمثيل

إخراج / هادي المهدي

تمثيل: تحرير الاسدي، محمد بدر، مرتضى حبيب، صلاح منسي

مكان العرض/ بغداد ، قاعة المسرح الوطني ، لسنة 2009

تنوع الأداء والتعبير العفوي في عرض مسرحي عراقي هي واحدة من وظائف الارتجال للأداء عند الممثل المسرحي وهذا ما تميزت به مسرحية (بروفا في جهنم) التي عرضت على قاعة المسرح الوطني ببغداد لعام 2009 ، والتي هي من إخراج المخرج الراحل (هادي المهدي) وكتابة النص كانت على عاتق كل من هادي المهدي وصلاح منسي ، والشباب الممثلين الذين هم كل من (مرتضى حبيب ، محمد بدر ، تحرير الاسدي وصلاح منسي) الذي تميزوا بتلقائية الأداء والحضور المتميز على خشبة المسرح .

كانت المسرحية عبارة عن عمل مسرح داخل الوحدات التدريبية ، حيث العمل يتكون من عدد من القصص القصيرة فلكل مشهد قصة قصيرة تنتهي ببداية قصة قصيرة أخرى بمشهد أخر ، حيث ان كادر العمل يطرحون قضاية اجتماعية لها علاقة والوقت الراهن ذات معالجة إخراجية تفرد بها هادي المهدي وكادره ، حيث افترض داخل العرض من واقعهم هو أشبه بجهنم والبحث عن الخلاص والوجود معا ، كانو يبحثون عن حقيقة هذا الوجود وهو ترجمة للواقع العام والواقع الخاص للشباب الذين يبحثون للوصول الى همهم وطموحهم ، فكان لكل مشهد هم يقدم بطريقة كوميديا سوداء او بالاداء التراجيدي والكوميدي معا ، فتخللت داخل العرض انواع من الكوميديا الحزينة بنفس الوقت .

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

اما الأداء والذي كان له خصوصية جديدة من حيث التأثير بالمتلقي وأيضا التنوع في الأداء جعل في الأسلوبية تنوع وتعدد ، وهذا ما جاء بهي العمل الجماعي والارتجال داخل التدريبات في لحدات الإعداد للعرض ، حيث انتقل الأداء من الأسلوب الواقعي الى الرمزي ومن ثم إلي التجريبي والتعبيري وهذه كانت الحلقة التي يدور فيها الأداء داخل العرض من تجوال الشخصيات من مشهد لأخر بفضل التجريب الذي قام بهي الارتجال داخل العرض والتدريب (البروفات) ، إذ ان الارتجال كان عنصر اعتمد عليه هادي المهدي صناعة العرض هذا ما قاله الممثل مرتضى حبيب في نقابة خاصة أقامها الباحث ، غير ا ناي عرض مسرحي لا يخلو من الارتجال على مستوى العرض عموما ومستوى التدريب والبروفات والتأسيس خصوصا ، حيث يكون في سلوك معين او حوار.

وعندما شاهدنا العرض وجدنا ان الأداء كان بشكل تلقائي في اغلب المشاهد وكأنما يقدم لأول مرة ولا يوجد تدريب واتفاق عله المشاهد وخصوصا في الانتقالات التي صنعها كادر العرض ما بين المشاهد والرجوع بالمشهد والتقديم والتأخير وهذا ما اثأر عنصر الدهشة والفعل الحقيقي عند المتلقي ، حيث قاموا المتلقين بعد العرض بتأويل المشاهد وتسميتها حسب ما تلقوه من العرض المسرحي وهذا ما قام بت الباحث بطرح الأسئلة على المختصين من خارج كادر العرض عندما كانوا في الصالة متلقين .

وكما ذكرنا هنالك التجريب بطرح الارتجال على المشاهد التي كتبها هادي المهدي وصلاح منسي لتوص الى الشخصيات وبناء السلوك واسهم الارتجال في تنوع الأداء في الشخصيات وتبادل الأدوار حيث قدم كل مثر أكثر من خمس الى ستة شخصيات داخل العرض المسرحي.

يبدأ العمل حينما يفتح الستار ونشاهد سجادة حمراء مربعة الشكل وأربع كراسي على عدد الممثلين ، من ثم يدخل الممثل بالمشهد الأول الذي كان عبارة عن لغط في الكلام إثناء دخولهم بطريقة ارتجالية ومن الواضح لا يتفقوا على الارتجال حيث ضهر بطريقة تلقائية وكأنهم في التدريبات

، كان الممثل صلاح منسي يريد ان يتحدث عندما اتخذ شخصية المسؤل عن التدريب ولآخرون الممثلين لا يسمحوا له بالكلام وينتهي المشهد بكلمة (اش) ويجلسون .

بعد ان يعم الصمت يبدأ المشهد الثاني او القصة القصيرة الأولى في العرض عندما يبدأ المشهد ببكاء الممثل (تحرير الاسدي) بطريقة هزلية سلسة ويقول منسي حوره الذي كان (ابونه مات) يتحول المكان الى مجلس عزاء ويبدأ (مشهد الفاتحة) حيث بهذا التحول او الانتقالة في المشهد كانت بطريقة الأداء الارتجالي واسهم الارتجال في الخيال ليتخيلوا الممثلين المكان كأنما (فاتحة) هنالك اشخص يقولوا للمثلين (البقاء لله) حيث كان حوار كل من الممثلين (حياتك الباقية) في هذا المشهد دخلت بعض النكات الساخرة التي اعتمدت على الأداء الارتجالي العفوي عندما يقول (صلاح منسي) حواره (انطينة للدفان شكم فلس هو يكمل الباقي) وبعدها وينتقل المشهد الى مشهد الملعب عندما يقول (مرتضى حبيب) حواره (إذا بفاتحة أبوكم هيج اتسون بملعب الشعب شتسون) ننتقل مع هذا الحوار الى مشهد المشجعين او مشهد الملعب ، وهذا ما اعتمده الكادر للعمل بالانتقالات بين المشاهد وكأنهم يرتجلون ليس كما تعودنا عليه في المسرح التقليد ألانتقاله بخروج الممثل او بانتقالات الإضاءة .

اما في مشهد (النظام العالمي الجديد) الذي كان بطل هذا المشهد تحرير الاسدي حيث اخفق بعض الشي من تطبيق الأداء الارتجالي ولكنه عاد إليه عندما قال (..... وأنت يادلوعة ماما وبابا .....) اما الممثلين الباقين قاموا بأفعال جسدية مترجمة لحوار وأيضا كان بالاداء الارتجال ، من ثم ننتقل الى مشهد (خبير البوسات) الذي كان مليء بالاداء العفوي والاسترخاء والذي كان يتميز أيضا بصناعة النكتة بالاداء الارتجالي حيث كانوا الممثلين محترفين ويمتلكون آليات الارتجال وهذا وضيفة من وظائف الارتجال التي أقامها هادي المهدي في التمارين . فينتقل بنا المشهد الى تحول الشخصيات وظهور اللوازم للشخصيات من حيث الأداء والأفعال حيث ذكر محمد بدر للباحث ان هذه الشخصيات تم التوصل إليه عن طريق تسليط الارتجال على الحوار الذي جاء به صلاح منسي .

مشهد الانتحار وهو القص القصير لشخص يريد الانتحار والكل يردون منه ان ينتحر ، كانت العفوية من حيث الاستلام والتسلم لينتقل المشهد الى مشهد أخر فيه تحول في الشخصيات مختلف أخرى كانت حصة الارتجال داخل البروفا وتظهر لحضه مثير من الارتجال عندما يثير بها صلاح منسي المتلقين عندما يرد على حوار مرتضى حبيب (..... هاي إذا اكو فلوس .....) . ومشهد أخر بشخصية أخرى من حيث الأداء والإبعاد وتكون محور المشهد والذي هو مشهد الازدواجية، وأيضا نجد هنالك فعل ارتجالي قوم به الممثل (مرتضى حبيب) عندما يقوم بمسك قدمه ويقول (أخ رجلي لزمني تشنج.....) .

للارتجال في العرض دخول على الكثير من مستويات العرض ومستويات الأداء من حيث المشاعر الحقيقية والعفوية بالنسبة للأداء والتكوين العام للمشاهد وفي الانتقالات بين المشاهد التي ظهرت بطريقة غير تقليدية غير محسوسة أثارت عنصرين من أهم العناصر او من أهم مقومات العمل المسرحي والتي هي المتعة والدهشة.

ينتقل بنا كادر العمل الى مشهد السيناريو لكل شخصية وهو مشهد (الفايخ) كما سموا كادر العمل حث كانت الانتقالة الى هذا المشهد بطريقة غير تقليدية تميز بها العمل ، بعدها يعود المشهد الى المشهد السابق وتفنيد الحدث ، ومن ثم ينتقل المشهد الى مشهد (التحقيق) الذي انتقل عندما قال (مرتضى حبيب) (..... طبعا قضية .....) وتعددت الانتقالات في هذا المشهد داخل نفس الفكرة حتى يعود العمل بطريقة الارتجال المتفق عليه ، ومن ثم يكتشف الممثلين ان هذا المشهد مكرر وينتقل الى مشهد أخر(ساعي البريد) الذي تميزت به مرتضي حبيب بأداء ارتجالي ينتقل بين دورين دور ساعي البريد ودور الأب الذي ما كتب داخل الرسالة يتحول المشهد بالانتقال الأخر يأخذ دور الأب (صلاح منسي) ويربط بين مشهد النظام العالم الجديد لكن بطريقة مختلفة في صناعة مشهد يتسم بما هو موجود داخل الواقع الحقيقي (مرتضي حبب يدخل بفعل ارتجالي متفق عليه عندما يقول (أ خنجر هذا الذي أراه.....) بطريقه هزلية .

اما مشهد (العريضة)الذي دخل علينا كادر العمل ، اما ما حدث داخل المشهد والذي ما صنع عنصر الارتجال داخل العرض والتمرن تحولات عديدة داخل المشهد عديدة ، حيث يذهب المشهد الى مشهد أخر (الصلاة) ومن ثم يعود إلي المشهد لصناعة مشهد أخر (الأغنية ، عاين بدكتور .....) والذي كان داخل هذا المشهد ارتجالات فردية لصناعة المتعة وكسر الرتابة الأفعال الذي يقوم بها مرتضى حبيب مع كلام الأغنية مع الزى وجسده بطريقة تعبيرية عن كلمات الأغنية ، وندهش بانتقاله أخرى إلي مشهد (الدعاء) الذي شهد

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تحولات عديدة الى مشاهد أخرى مشهد الرحلة ومشهد الرقابة ويعود الى نفس المشهد بفعل الأداء العفوي حتى يذهب المشهد الى مشهد أخر مشهد نهاية الكون وتحول الأداء وتعدد الشخصيات كما في مشهد الرحلة وقلق الوصول. اما في مشهد نهاية الكون فيرتجل (مرتضى حبيب) عندما (يقول ، منوه كال ابقة .....) وهذا الحوار لم نشاهده في العرض الأول للعمل ، مشهد الموتى وهو مشهد تخلل الارتجال في كل عناصره في عديد من الحوارات التي وجدت في العرض الثاني ولم توجد في العرض الأول ، عندما يقول (مرتضى حبيب) (هاي خوش حركة خلي اعيدها) .....) وصلاح منسي (يا أبو رحاب ما كلت شي.....) وتحرير الاسدي (حوارك حوارك .....) ومحمد بدر (لا لا لا لا .... هواي صارت لا مو ....) ، وهذه كانت بعض القفشات للمتعة الغير متوقعة .... ويعود المشهد بتحول مرتضى حبيب ألي دور الأب الذي كان عائد من عالم الموت ، ويقول له صلاح منسي (أنت شو سويت الآخرة خري مري) ، الى ان ينتهي العرض بنهاية غير متوقعة وعودة ألي المشهد الأول . وما تميز العمل بما ذكرناه من تحولات المشهد داخل المشهد الواحد ويكون مشهد منطلق او مركز لمشاهد أخرى بانتقالات عفوية على مستوى الارتجال والأداء الارتجالي الذي طرأ على العمل في مستويين العرض والتمرين لصناعة ما هو متعة للمتلقي من حيث المسافة الجمالية في نظرية التلقي التي كانت تزداد من بين مشهد وأخر حيث لم يتوقع المتلقي إلا الجزء البسيط ومن رأي الباحث هذا جزء مما صنعه الارتجال والأداء الارتجالي العفوي الصادق من حيث المشاعر والأداء الواقعي ،وهذا اثر بالغ الأهمية بما قام به الارتجال الذي دخل في صناعة العرض السيناريو وبناء الشخصية .

اولا: النتائج :

1_ وجدت الفكرة قبل النص في العرض، وتأسس عليها النص وفق الارتجالات والاقتراحات ، حيث العمل تميز بروح العمل الجماعي والتعاون داخل التدريبات والعرض من قبل كادر العمل.

2_ ممثلين العرض كانوا يمتلكون اليات الارتجال من تركيز ومهارة الاداء وهذا ما خلق تاثير كبير لدى المتلقي.

3_ دخل الارتجال في تاسيس الشخصيات داخل العمل ومما جعل من الممثل التنوع في الشخصيات وتعددها في كل مشهد وذالك لما خلقه الارتجال من استرخاء الممثلين والاداء الارتجالي ، كما في مشهد (ساعي البريد ، مشهد الدعاء ، مشهد العريضة ، مشهد الانتحار....)

4_ دخل الارتجال عنصرا في تكوين الانتقالات داخل العمل من مشهد الى اخر والرجوع الى نفس المشهد بطريقة مختلفة في الاداء والفكرة كما في (مشهد الرحلة ، مشهد العريضة ..)

5_ تميزت الكوميديا داخل العمل بالاداء الارتجالي وهذا ما جعلها ذا تفاعل مع المتلقي من حيث تلقائيتها وعفويتها .

6_ وجد الارتجال على مستوى الفعل ومستوى الحوار عندما قام الممثل مرتضى حبيب ببعض الافعال في (مشهد الدعاء) والممثل صلاح منسي في مشهد الانتحار ومشهد التحقيق.

7_ كان للارتجال اثر في صناعة الدهشة في الاداء وكسر الملل وهذا ما تميزت به العديد من مشاهد العرض حث خرجت عن الاداء التقليدي المصطنع .

مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

8- كسـر الارتجال والاداء الارتجال كل ما هو متوقع لدى المتلقي وهذا ما ادى الى زيدة المسـافة الجمالية بين العرض والمتلقي .

9_كان الاداء داخل العرض متميز بالعفوية والتنوع وتلقائية الممثل وعدم التصـنع مما ادى الى تقبل العرض من القبل المتلقي والتفاعل معه وهذا ما يسمى بالاداء الارتجالي .

10_ الاداء الارتجالي كان هو الفاعل الحقيقي في في العرض من حيث الدهشـة وايصـال الحدث للمتلقي، وتميز اداء الممثلين بالعفوية وعدم التصـنع ، كانهم يقومون بالفعل والحدث لاول مرة ، كما ان هنالك وجود قاعدة للعرض لكن هذا كان مخفيا يعرف هذة القاعد فقط كادر العمل ليس كما في العروض التقليدية التي قاعدتها ومعادلتها مكشوفة بالنسبة للمتلقي.

ثانيا : الاستنتاجات :

1_ الارتجال عنصر من عناصر التكوين للعمل المسرحي على مستوى الاعداد والعرض.

2_ الارتجال له اثر كبير في اعداد الممثل المسرحي وصناعة الوعي والخيال له .

3_ لاليات الرتجال ضـرورة في صـناعة الاداء الارتجالي لدى الممثل المسـرحي على الصـعيد العام والصـعيد الشخصي .

4_ فاعلية الارتجال على اداء الممثل في العرض المسـرحي هي تميز الممثل عن الممثل الذي لا يمتلك الاداء الارتجالي وفاعليته بعدة نقاط :

5_ الاداء التلقائي العفوي الذي يحمل المشاعر الحقيقة الصادقة .

6_ التأثير في المتلقي وزيادة المسافة الجمالية .

7_اداء الكوميديا بالاسلوب العفوي البعيد عن التصنع.

8_ كما ان هذا الاداء يساعد في صناعة الشخصية وتنوعها العرض .

_ يسـاعد الارتجال على التنوع في الاداء عند الممثل بين العرض والاخر والتخلص من وضـع نفسـه في قالب واحد.

References:

1- Russil kadim oda.(2016). Actor performance features in the types of theatrical silent. Al.academy Journal,(79), 225-238 . راسل كاظم عوده. (2016). خصائص الاداء التمثيلي في انواع العروض المسرحية الصامتة. مجلة الاكاديمي، (79)، 225-238.

2- Russil kadim oda.(2016). Semantic Encoding of the Actor in the Iraqi Theater Al.academy Journal (77), 63-74 . راسـل كاظم عوده. (2016). التشـفير الدلالي لاداء الممثل في العرض المسـرحي العراقي. مجلة الاكاديمي، (77)، 63-74.

3- ابن منظور ، لسان العرب ،ج1،بيروت ، دار المصادر ،1933

4- تيمور احمد يوسف،تاثير الارتجال ،بحث غير منشور ، مؤتمر الموسيقى ، نوفمبر 2008م

5- الارتجال في الاداء المسرحي ،مجلة الكويت ، دولة الكويت،العدد 287،لسنة 2011

6- ماري الياس ، المعجم المسرحي ، ط2، مكتبة لبنان ،2006 .

7- الارتجال وفن التمثيل المسـرحي ، جير هارد ايبرث ، تر : د. حامد احمد غانم ، القاهرة ، مطابع المجلس الاعلى للاثار ،.

8- نهاد صليحة ،المسرح بين الفن والفكر ،الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة ،1985.

9- بيبرلي دو شـارتر ، الكوميديا الايطالية ، تر : ممدوح عدوان وعلي كنعان ،دمشـق ، منشـورات وزارة الثقافة _ المعهد العالي للفنون المسرحية ، 1991.

10- سـونيا مور ،تدريب الممثل بطريقة سـتانسـلافسـكي ، تر: سـامي عند الحميد ، دار المصـادر، بغداد، 2011.

11- عقيل مهدي، ما وراء النقد الفني ،مكتبة المصادر ،بغداد ، 2010.

12- سامي عبد الحميد ،مدخل الى فن التمثيل ،بغداد ، جامعة بغداد ،كلية الفنون ،2001.

13- داك نيكلسـون ، لا تمثيل من فظلكم ، تصـدير:تر : سـامي صـلاح و محمد ابو الخير ، مهرجان المسـرح التجريبي ، القاهرة ،2001.

14- ستانسلافسكي ، اعداد الممثل ، تر: محمود زكي العشماوي و محمود مرسي احمد ، وزارة التعليم العالي ، القاهرة .

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 92-السنة 2019

Improvisation Effectiveness in the Performance of the Actor in the Theatrical Show

mustafa abas*

Al-academy Journal …….…… Issue 92 - year 2019
Date of receipt: 10/4/2019…....Date of acceptance: 22/4/2019…....Date of publication: 27/5/2019

Abstract

Improvisation is that spontaneous automatic achievement which is formed by a new cognition that is not based on something prior to it or a previous cognition. It is instantaneous. Whereas in art, improvisation also inters in all types of applied and performance arts as a foundation for launching and initiating it in music, painting, cinema, television and theater. In order to study the improvisation of the actor, the researcher put forward a theoretical study that included two sections. The first section is (the improvisation concept) and the second section is (improvisation in the show). The researcher, in the research procedures, took an intentional sample that was represented by the theatrical show (Rehearsal in Hell Play) and after the analysis, he came out with a set of results the most important of which was that: The improvisation had an effect in creating astonishment in performance and breaking the boredom and this what characterized many scenes of the show that they diverged out of the traditional artificial performance.

Key words: Improvisation, Actor, Theatrical Show.

mustafaalsagheer1994@gmail.com . College of fine arts/ University of Baghdad *